

ان ينفذ الماء وعند الفاكهين من رواية علي بن ابي طالب عن ابي جعفر
عليه السلام في هذا الوادي ظاهرا فانه عين يشرب بها صيفان الله فان ههنا
بيت الله بنصب بيت اسم ان ولا في ذرع من الجوى والمسمى هذا
بيت الله يبنى هذا الغلام والوجه مجذوق صمير المفعول وعند
الاسماعيليين يبنونه بانباته وان الله لا يصيب اهل بضم التميمية
الا وفي كسر الثانية مشددة بينهما معنى مفتوحة وكان البيت
الحرام من نفعها من الارض كالراية بالرا وبعد الالف موحدة
مفترحة ما ارتفع من الارض وعند ابن اسحاق انه كان ممدرة
حمرا تارة منه السيل فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت هاتين
كذلك تسمى وتوضع ولدها ولعلها كانت تعبد في جاز من
فيكفها عن الطعام والشراب حتى مرت بهم رقيقة بضم الراء
جماعة محتطون من جرهم بضم الجيم والها بينهما را ساكنة غير
منصرف حتى من اليمن وكانت جرهم يومئذ قريبا من مكة او اهل
بيت من جرهم حال كونهم مقبلين متوجهين من طريق مكة
بفتح الكاف ممدودة اقال في الفتح وهو في جميع الروايات كذلك وهو
اعلام مكة بضم في رواية ابن عساکر كافي اليونية كذا بضم
الكاف والقصر من غير تنوين وعلل الحافظ ابن حجر لم يقف عليها
فقر لوان اسفل مكة فراو اطراف اعانقا بالعين المهملة والقاف
هو الذي ينزدد على الماء ويحوم حوله ولا يمضي عنه فقالوا ان
هذا الطائر كيد ود على ما العهد بنا بلام مفتوحة للتاكيد
هنا الوادي ظرف مستقر لا لغو وما فيه ماء الوادي الحال هو
فارسلوا جرهم بضم مفتوحة ورا مكسورة فتخينة مشددة
رسولا واحدا يسطر هل هناك ما لا او جرهم رسولين

انين

انين وسمى الرسول جرهم لان جرهم بضم جيم مرسلة او بجري مرسعا
فجاءته والشكر من الراوي فاذا هم الجري او الجريين ومن تبعها
بالماء جوا الجرهم فاخبرهم بالماء فاقبلوا اليه الما قال
وام اسمعيل كايثنة عند الماء فقالوا لها اتا ذين ان نزل
عندك فقالت ولا في ذرقات نعم اذنت لكم في النزول ولكن
لاحق لكم في الماء لانه لاحق لنا فيه قال ابن عباس بالسند
السابق قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتقي بهمزة مفتوحة وسكون
اللام وفتح الفاق وجد ذلك الحى لجرهم ام اسمعيل بنصب
ام مفعول الحى كما قرره في الكواكب وقال في العدة فاعل فالتقى
قوله ذلك وام اسمعيل مفعول وذلك اشارة الى استئذان
جرهم والمعنى فالتقى استئذان جرهم بالنزول ام اسمعيل وهي
اي والحال انها تحب الانس بضم الهمزة ضد الوحشة ويجوز
كسرها وهو الذي في الفرع كما صله اي تحب جنبها فنزلوا فخذها
وارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم بمكة حتى اذا كان بها اهل
آيات منهم وشب الغلام اسمعيل بنين ولد ان جرهم
وتعلم العربية منهم ظاهرا بعارض حديث ابن عباس الروي
في مستدرک الحاكم اول من نطق بالعربية اسمعيل واجيب
بان المعنى اول من تكلم بالعربية من ولد ابراهيم اسمعيل وروي
الذي يربى بكار في النسب من حديث علي بن ابي طالب وحسن اول
من فتق الله لسائدا بالعربية الميمنة اسمعيل قال في الفتح
وهذا القيد يجمع بين الخبرين فتكون اوليته في ذلك بحسب
الزيادة في البيان لا الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه اصل
العربية من جرهم الهمزة العربية الفصيحة الميمنة